فخرج به الشيئان الذان لا يقتضي الاختلاف بالايجاب والسلب فيهما ذلك نحو كل حيوان انس

ولا شيء من الحيوان بانسان او يقتضي ذلك لكن لا لذاته بل بواسطة نحو زيد انسان وزيد

ليس بناطق فان اقتضا الاختلاف بذلك صدق احدهما وكذب الاخرى بواسطة مساوات

المحمولين المقتضية لان يكون ايجاب احدهما في قوة ايجاب الاخرى وسلب احدهما في قوة

سلب الاخرى كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب هذا مثال للتناقض بين المخصوصين

ولا يتحقق ذلك الاختلاف الموصوف الا بعد اتفاقهما اى القضيتين في الموضوع

بخلاف زيد قائم عمرو ليس بقائم والمحمول بخلاف زيد قائم زيد ليس بقاعد والزمان بخلاف

زيد قائم اى في الليل زيد ليس بقائم اى في النهار والمكان بخلاف زيد قائم اى في المسجد زيد

ليس بقائم اى في السوق والاضافة بخلاف زيد اب اى لعمرو زيد ليس باب اى لبكر والقوة

والفعل بخلاف الخمر في الدن مسكر اى بالقوة الخمر ليس بمسكر اى بالفعل والجزء والكل

بخلاف الزنجي اسود اى بعضه الزنجي ليس باسود اى كله والشرط بخلاف الجسم مفرق

للبصر اى بشرط بياضه الجسم ليس بمفرق للبصر اى بشرط سواده والصحيح ان المعتبر في

تحقق التناقض وحدة النسبة الحكمية حتى يرد الايجاب والسلب على شيء واحد فان

وحدتها مستلزمة لهذه الوحدات وعدم وحدة شيء منها مستلزمة لعدم وحدة النسبة

والاقل لا يحصل فيما ذكره لا ارتفاع التناقض بالاختلاف الالة نحو زيد كاتب اى بالقلم الواسطي زيد ليس بكاتب اى بالقلم التركي والعلة نحو النجار عامل اى ... دون غيره

نحو زيد

نحو زيد ضارب اى عمرو او زيد ليس بضارب اى بكرا والمميز نحو عندي عشرون اى درهما

ليس عندي عشرون اى دينارا الى غير ذلك وبهذا القدر يعرف تناقض المخصوصتين

واما في المحصورات فنقيض الايجاب الكلي السلب الجزئي ونقيض السلب الكلي الايجاب الجزئي

ضروري ولذا قال ونقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية ونقيض السالبة

الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان

ولا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان لا يقال لا اتحاد للموضوع فيهما

لان المراد بالموضوع في تلك المسئلة الموضوع في الذكر وهو متحد هنا فالمحصورات

لا يتحقق التناقض فيها الا بعد اختلافهما في الكمية اى في الكلية والجزئية لان الكليتين

قد يكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان

كقولنا بعض الانسان وبعض الانسان ليس بكاتب واعلم ان المهملة في قوة الجزئية

فحكمها ومن احكام القضايا العكس وهو ان يصير بتبديل اليه لان العكس يطلق على

المعنيين على القضية الحاصلة من التبديل المذكور ونفس التبديل فلو لم يشدد

صار معنى ثالث اى بجعل الموضوع في الذكر او ما يقوم مقامه من الشرطية وهو المقدم محمولا

وما يقوم مقامه من الشرطية وهو التالي والمحمول موضوعا بقاء السلب والايجاب بحاله و

والتكذيب التصديق بحاله اما الاول فلان قولنا كل انسان ناطق لا يلزم اصلا وقولنا لا شيء من الانسان بحجر لا يلزم الا ايجابه اصلا واما الثاني فلان معناه ان صدق الاصل صدق العكس كذب العكس وان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)